

ينابيع المودة لذوي القربى

[349] الباب السابع والثمانون في إيراد بعض أشعار أهل الأ الكاملين في مدائح
الائمة الاثني عشر الهادين (رضي الله عنهم) وكلام سعد الدين الحموي قال الشيخ عبد الرحمن
الجامي في كتابه " النفحات " : إن الشيخ أحمد الجامي النامقي (قدس الله سره) دخل في غار
جبل قرب بلد جام بجذب قوي من الله - جل شأنه - وكان أميا لا يعرف الحروف ولا الكتاب، وسنه
كان اثنين وعشرين سنة، واستقام في الغار ثماني عمثة سنة من غير طعام ويأكل أوراق
الاشجار وعروقها، وعبد الله فيه الى أن بلغ سنه أربعين سنة، ثم أمره الله بإرشاد الناس،
وصنف كتابا قدره ألف ورقة تحير فيه العلماء والحكماء من غموض معانيه، وهو عجيب في هذه
الامة، وبلغ عدد من دخل في طريقته من المريدين ستمائة ألف. وتفصيل كراماته وخوارق
عاداته في النفحات المذكور (1). ومن كلماته (قدس الله أسرارهم ووهب الله لنا فيوضاته وبركاته)
بالفارسية: من زمهر حيدر هر لحظه اندر دل صفاست * از پی حيدر حسن ما را امام ورهنماست
(1) نفحات الانس: 357 ط. محمودي. (*)
